

## سورة النازعات ٥١-آخرها | التعليق على تفسير القرآن العظيم لابن كثير | ٧٢/٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما عنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايتها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

حاكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الخميس وهو الموافق للسابع والعشرين من شهر الله المحرم من عام السابع والعشرين من شهر الله المحرم من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير القرآن العظيم - 00:00:18

الامام الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى. والسورة هي سورة النازعات. قرأنا فيها ووصل بنا الكلام عند الآية الخامسة عشرة. وهي قصة موسى عليه السلام مع فرعون تفضل اقرأ اقرأ باسم الله يا رحمن يا - 00:00:47 ارفع الصوت. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. يقول الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هل اتاك حديث موسى؟ اذ ناداه ربه بالوادي المقدس اهديك الى ربك فتخشاها. فاراها الآية الكبرى. اكذب وعصى. ثم - 00:01:29

فقال هنا كان الاخرة ان في ذلك لعبرة يخبر تعالى رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم عن عبده ورسوله موسى عليه السلام انه ابتعثه الى فرعون. وايده الله بالمعجزات ومع هذا استمر على كفره وطغيانه - 00:02:09

في حد اخذه الله اخذ عزيز مقتدر. وكذلك عقد وكذلك عاقبة من خالفك وكذب بما جئت به. ولهذا قال في اخر قصة ان في ذلك لعبرة لمن يخشى. فقوله تعالى هل اتاك حديث موسى؟ اي هل سمعت بخبره ناداه ربه - 00:02:49

هيكله نداء بالوادي المقدس اي المطهر طوى. وهو اسم الوادي على الصحيح كما تقدم في سورة طه طيب. واصل قال له اذهب الى فرعون انه فقل هل لك الى ان تزكي؟ اي - 00:03:09

قل له هل لك الى ان تجib الى طريقة ومسلك تزكي بها و وسلم وتطيق واهديك الى ربك اي ادلك الى عبادة ربك فتخشاها. اي فيصير قلبك خاضعا له مطينا خاشعا. بعدهما كان قاسيا خبيث - 00:03:39

بعيدا من الخير فاراها الآية الكبرى يعني فاظهر له موسى مع هذه الدعوة الحق حجة قوية ودليلا واضحا هذا صدق ما جاء على صدق ما جاء به من عند الله فكذب وعصى اي فكذب بالحق وخالف ما امره به من - 00:03:57

واحضره انه كفر بقلبه فلم ينفعه لموسى بباطنه ولا بظاهره وعلمه وعلمه بان كما جاء به حق لا يلزم لا يلزم منه انه مؤمن به. لأن المعرفة علم القلب والايمان عمله - 00:04:17

والجينيات للحق والخضوع له. وقوله تعالى ثم ادبر يسعى اي في مقابلة الحق بالباطل وهو جمعه. وهو جمع السحره ليقابلوا ما جاء بهم موسى عليه السلام. من المعجزات الباهرات فحشر فنادي اي بقومه فقال انا ربكم الاعلى. قال - 00:04:37

ابن عباس ومجاهد وهذه الكلمة قالها فرعون بعد قوله ما علمت لكم من الله غيري. باربعين سنة قال الله تعالى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى. اي انتقم الله منه انتقاما جعله جعله به غيرة ونكايا - 00:04:57

بامثاله من المتمردين. في الدنيا ويوم القيمة بئس الرفق المرفوع. سورة هود الآية التونسي. كما قال تعالى وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون. وهذا هو الصحيح في مع الآية ان المراد بقوله نكال الاخرة والاولى اي - 00:05:17

الدنيا والآخرة. وقيل المراد بذلك كلمتاه الاولى والثانية. وقيل كفره وعصيانيه. وال الصحيح الذي لا شك فيه الاول وقوله ان في ذلك لعبرة لمن يخشى اي لمن يتعظ وينفجر. طيب. بسم الله والصلوة والسلام على رسول - 00:05:37

لله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه لا يوم الدين. بعد ما ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه السورة عظيمة جليلة وهي سورة النازعات ذكر سبحانه وتعالى الحديث عنبعث والجزاء والحساب والجنة - 00:05:57

والنار وقدم قبل ذلك مقدمات وهي القسم بالملائكة وظائف من نزع الارواح ونشطها والسبح في الاجواء وانتقالها ونزاولا والمسابقة في طاعة الله وفي قبض الارواح وفي تنفيذ اوامر الله وتذليل ما امرهم - 00:06:17

الله به من التذليل كل هذه الاعمال يذكرها الله سبحانه وتعالى ويقسم بها لجلالتها وقدرها على يوم القيمة يوم ترجمة الراجمة تتبعها الرادفة. لما ذكر لنا الله سبحانه وتعالى و - 00:06:47

بين موقف الكفار المعاندين بقوله اي اذا كنا عظاما نخرة واستهزائهم انكارهم للبعث والجزاء والحساب ذكر بعدها قصة المعاند الكافر الطاغية فرعون وماذا كان موقفه لما جاءه موسى بالبيانات والحجج الواضحة ليهديه - 00:07:07

الطريق الى الله سبحانه وتعالى فانكر وكذب وابى واستكبر وعصى في سوق الله هذه القصة تذكيرا لاهل مكة. وتذكيرا لقوم محمد صلى الله عليه وسلم. وتذكيرا لهؤلاء الكفار الذين انا ذو الحق وردوه فالله سبحانه وتعالى يقول يعني هذه قصة بين ايديكم قصة الطاغية فرعون - 00:07:37

ماذا فعل؟ وماذا جرى له؟ وماذا كانت نهايته؟ هذا هو المقصود. فقال الله سبحانه وتعالى هل اتاك احد حديث موسى وهل استفهام استفهام يراد به التشويق؟ يعني هل يا محمد سمعت بقصته؟ فان لم تسمع - 00:08:07

فنحن نخبرك بتفاصيلها الدقيقة. فيخبر سبحانه وتعالى نبي محمد عن موسى انه بعثه الله سبحانه وتعالى الى فرعون وايده بالمعجزات بالعصا التي انقلبت حية وباليد التي تخرج بيضاء وغيرها من الايات التي اعطي و ومع - 00:08:27

هذا استمر فرعون في كفره وطغيانه حتى اخذه الله لکال الآخرة وال الاولى اخذه اخذ عزيز مقتدر قوله تعالى اذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى متى نادى؟ وain الوادي المقدس هل تعرف يا شيخ علي - 00:08:57

متى نادى؟ وain الوادي المقدس متى نادى الله؟ موسى عليه السلام اذ ناداه بالوحى ادي المقدس طوى. نقول ناداه لما رجع من مدين وذهب فارا بنفسه. لانهم هددوه بالقتل ففر. وذهب الى مدين. فلما استقر في مدين عشر سنوات عاد بعدها تزوج - 00:09:26

فلما عاد من مدين الى مصر وفي الطريق في الطريق عند الجبل جبل الطور في الوادي المقدس اذ رأى نارا وقال فقال لاهلهم كثرا اني انسن نارا سأطيكم منها بخبر او بقبس - 00:10:06

فلما وصل هذا المكان ناداه الله سبحانه وتعالى قال وناديناه من جانب الطور اليمين فناداه الله سبحانه وتعالى وكلفه بالرسالة بالرسالة وقال اذهب الى فرعون انه تجبر وتمرد وقل له هل لك الى ان تزكي؟ الى ان ازكيك واطهر - 00:10:27

عند الله بالأخلاق الحسنة والعبادة لله. واهديك الى ربك ادلك على طريق والى عبادة الله فتخشى الله وتخافه. فان من خشي وخفافه امنه الله. امنه الله في الدنيا والآخرة. اراه الاية الكبرى. ما هي الاية الكبرى - 00:10:54

راه الاية الكبرى. الاية الكبرى مثل ما ذكرنا. العصا التي بيد موسى لما القاها عند فرعون انقلبت حية. واليد لما اخرجها فاذا هي بيضاء هذه الاية الكبرى فكذب وابى وعصى - 00:11:24

امتنع عن قبول الحق بل زاد على ذلك انه بدأ ببحث عن السحرة ويجتمعهم يجمع السحرة ادبر وعى. ثم ادبر يسعى ليبطل ليبطل هذا الحق بالباطل. يريد ان يرد رسالة موسى عليه السلام. بالباطل. فاراد - 00:11:53

فبحث فبدأ يجمع السحرة جمع ما يقرب من ثلاثة ساحر كلام ضد موسى وموسى وحده او موسى ومعه هارون. ولم يعلم ان الله مع موسى هذا الجاهل ابطل الله كيده واسلم السحرة كلام وخرروا لله - 00:12:23

كده سجدوا لله وامنوا برب موسى وهارون فرعون لما امتنع واستمر على كوبري بل زاد فقال انا ربكم الاعلى. بعدهما قال ما علمت لكم من الله غيري؟ قال انا ربكم الاعلى - 00:12:51

فاحذه الله نكال الاخرة والالوی. يقول ابن کثير ما معنی نكال الاخرة والالوی؟ ما هي الاخرة؟ وما هي الالوی؟ قال نكال الاخرة والالوی اي الدنيا والاخرة. اي العبرة في الدنيا وفي الاخرة. او العقوبة في الدنيا والعقوبة في الاخرة. وقيل الالوی قوله - 00:13:11 فوق ما علمت لكم من الله الغیری. ثم قوله انا ربکم الاعلی. يعني كلمته الالوی وكلمته الثانية. وقيل المراد قد كان الاخرة الالوی کفره وعصیانه. ثم رجح ابن کثير ان نكال الاخرة هو الالوی هي الاخرة المعروفة - 00:13:38

اليوم الاخر والالوی هي الدنيا. وهذا هو الصحيح كمرجحة يقول الله في اخر القصة ان في ذلك اي ذلك المذکور وهذه القصة عبرة لكن ليس لكل الناس عبرة لمن يخشى الله ويخافه - 00:13:58

طيب واصل اعوذ بالله من الشیطان الرجیم ارفعوا الصوت اخرج منها ماءها يقول تعالى محتاجا على منکری البعث في اعادة الخلق بعد بدأه فانتم ایها الناس اشد خلقا ام السماء؟ يعني بنی السماء اشد - 00:14:21

کما قال تعالى لخلق السماوات والارض اکبر من خلق الناس. وقال تعالى اولیس الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم. الا وهو الخالق العلیم. وقوله تعالى تناھی فسره بقوله - 00:15:11

رفع سمکها فسواها. اي جعلها عالیة البناء بعيدة بعيدة الفناء. مستویة مستویة الارجاء. مکللة مکللة في الكواكب في لیلة الظلمة. وقوله تعالى وقوله لیلها وخرج ضحاها اي جعل لیلها مظلما اسودا حالکا. ونهاره ونهارها مضیئا مشرقا نیرا واضحا. وقال ابن عباس اقطش - 00:15:31

اظلمه وكذا قال مجاهد وعش بمن هو سعید ابن جبیر وجماعته وجماعته کثیرون. وخرج ضحاها اي انار نهارها وقوله تعالى والارض بعد ذلك دحها فسره بقوله تعالى اخرج منها ماءها ومرعاها وقدم في صورتها - 00:16:01

عاملین في السجدة ان الارض خلقت قبل خلق السماء. ولكن انما تحيت بعد خلق السماء بمعنى انه اخرج ما كان فيها بالقوة الى وهذا معنی قول ابن عباس وخير واحد واختاره ابن جریر. وقال ابن ابی حاتم حدثنا ابی حدثنا عبد - 00:16:21 جعفر حدثنا عبید لله يعني ابن عمر عن زید ابن ابی عن سیف ابن ابی انسیة عن المنھار ابن عمرو عن سعید ابن جبیر عن ابن عباس ان اخرج منها الماء والمرأة وشقق فيها الانهار وجعل فيها - 00:16:41

الجبال والرمال والاسکام فذلك قوله والارض بعد ذلك دحها. وقد تقدم تقریر ذلك هنالک. وقوله والجبال ارساها اي قررها واثبتها وکدھا في اماکنها. وهو الحکیم العلیم الرؤوف بخلقہ الرحیم. وقال - 00:17:07

الامام احمد حدثنا یزید ابن هارون اخبرنا العوام ابن حوشبة عن سلیمان ابن ابی سلیمان عن انس ابن مالک عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لما خلق الله الارض جعلت تمیت فخلق الجبال فالقاها عليها. فاستقرت فتعجبت الملائكة من خلق الجبال. فقالت يا رب - 00:17:27

فهل من خلقك شيء اشد من الجبال؟ قال نعم الحدیث. قالت يا رب فهل من خلقك شيء اشد من الحدیث؟ قال نعم فهل من خلقك شيء اشد من النار؟ قال نعم. الماء. قالت ياء. قالت يا رب. فهل من خلقك شيء اشد من الماء؟ قال نعم - 00:17:47  
قالت يا رب فهل من خلقك شيء اشد من الريح؟ قال نعم ابن ادم بتصدق. قال نعم ابن ادم بتصدق. قال نعم ابن ادم بتصدق  
بیمینه يخفيها عن شمائله - 00:18:07

وقال ابو جعفر ابن وقال ابو جعفر ابن فقال ابو جعفر ابن جریة حدثنا ابن حمید حدثنا جریر عن عطاء عن ابی عبد الرحمن السلمی عن علی قال لما خلق الله الارض طمسه وقالت تخلق على ادم وذریة - 00:18:24

يلقون علی ويعملون علی بالخطایا فارساها الله بالجبال فمنها ما ترون ومنها ما لا ترون وكان اول الارض وكان اول قرار الارض كل حجسور اذا نحر يختل لحمه قريب جدا. وقوله تعالى متابعا - 00:18:44

والانعامکم اي تحت الارض فانبع عيونها واظهر مکونها واجرى انهارها وابت زروعها واشجارها وتمارها وتثبت لتسقرا باهلهما ويقر ويقر ويقر قرارها. كل ذلك متابعا لخلقہ ولما يحتاجون اليه من الانعام التي يأكلونها ويرکبونها منتدى احتیاجهم اليها. في هذه الدار الى ان ینتهی الامد وینقضی - 00:19:04

طيب. شوف هذي الان هذه الايات لما قال الله سبحانه وتعالى في قوله تعالى انتم اشد خلق ام السماء بناها هذه الايات التي ذكرها الله هي ايات الله للكون. ايات الله في الكون خلق السماء والليل - 00:19:34 والنهار والارض وما فيها من زروع ومداعي والجبال كل هذه المخلوقات المشاهدة يبيّنها الله لنا ويذكرها لنا لماذا؟ لانها علامات وايات تدل على قدرة الله الباهرة وعلى نعمه العظيمة. وهو المنعم على العباد وهو قادر على كل شيء. فالذي خلق الارض وخلق السماوات وخلق - 00:20:07

ايمان وخلق الانهار والاشجار قادر على ان يخلق هذا الانسان الضعيف مرة اخرى. وهو الذي خلقه الاول الذي خلق الناس اولا هو الله. والذى سيعيدهم هو الله. فلماذا هؤلاء الكفار ينكرون قدرة الله - 00:20:38 ويستبعدون قدرة الظف على البعث ويقولون ائذا كنا عظام النخرة نبعث ما نبعث فانكروا فرد الله عليهم بالادلة. يقول انتم اشد خلق؟ اخبروني هل انتم اشد خلقا؟ ام السماء خلق السماوات اعظم. اعظم من خلق الانسان. الانسان يطبع في هذا الكون. فخلق السماوات اعظم - 00:20:58

الله خلق السماء وبنها ورفع سموكها لما رفع علوها واتساعها وسواها على احسن صورة وجمال وجعل ليها مظلما وجعل نهارها مسغرا واضحا والارض ايضا بعد ذلك دحها قال ابن ابن كثير رحمه الله - 00:21:28

الله عز وجل اخبرنا في سورة فصلت التي قال سورة حميم السجدة في سورة فصلت ان الله خلق ان الله سبحانه وتعالى خلق الارض اولا ثم خلق السماوات وهنا قال خلق السماء - 00:21:58 ثم الارض دحها ونقول لا تعارض لان الله خلق الارض ثم السماوات ثم عاد ودح الارض. ومعنى دح الارض اي اخرج منها ماءها ومرعاها. يعني اخرج اقواتها وكنوزها. هذا معناه - 00:22:18

والجبال جعلها الله رحمة. ترسي هذه الارض وتثبتها. وينتفع بها الناس. وهذا كله متعة يتمتع بها الانسان مدة يسيرة قليلة ثم يذهب ثم يموت وينتهي ويذهب اذهب الى عالم الاخرة فيبعث بعد ذلك - 00:22:42

ويحاسب ويجازى هذا معناه يعني معنى قوله هذه معنى الاية او هذه الايات التي ساقها الله سبحانه وتعالى ليبيّن لنا قدرته في هذا الكون قدرته سبحانه وتعالى فهذا معنى هذه الاية حتى نفهمها جيدا. لان الله بعدها ذكر ماذا؟ ذكر - 00:23:07 اليوم الآخر الذي سماه الطامة الكبرى. وذكر مصير الناس يوم القيمة. مصير الاشقياء ومصير الاتقياء. طيب اقرأ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فإذا جاءت الطاعة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى. وبردت الجحيم لمن يرى. فاما - 00:23:37 واثر الحياة الدنيا فان الجحيم يلما. واما ما خاف مقام ربها ونهى النفس عن الهوى في مائة يا ذكرها الى ربها منتهاها كأنهم يوم يرونها او ضحاها يقول تعالى فإذا جاءت الطامة الكبرى وهو يوم القيمة. قاله ابن عباس سميت بذلك لانها تقوم على كل امر حائل - 00:24:14

كما قال تعالى والساعة ادنى وامر يوم يتذكر الانسان ما سعى. اي حينئذ يتذكر ابن ادم جميع عمله خيره وشره كما قال تعالى يومئذ يتذكر الانسان وأن له الذكرى وفرجت الجحيم لمن يرى اي أظهرت للناظرین فقط فرآها الناس عيانا فاما - 00:25:24 هنا منطقة اذ تمرد واعد واثر الحياة الدنيا. اي قدمها على امر دينه وآخرها. فان الجحيم هي المأوى. فان مصيره الى الجحيم وان مطعمه من الزقوم ومشربه من الحمير. واما من خاف مقام ربها ونهى النفس عن الهوى اي خاف القيام بين يدي - 00:25:49 الله عز وجل وخاف حكم الله فيه ونهى نفسه عن هواها وردها الى طاعة مولاهما فان الجنة هي المأوى اي منقلب وهو مصيره ومرجعه الى الجنة الفيحاء. ثم قال تعالى يسألونك عن الساعة ايا مرساها فيما انت من ذكرها - 00:26:09 اي ليس علمها اليك ولا الى احد من الخلق بل مردتها ومرجعها الى الله عز وجل فهو الذي يعلم وقتها فهو الذي يعلم وقعتها على التعبين ثقلت في السماوات والارض لا تأتكم الا بعثة. يسألونك كأنك يسألونك كأنك حفي - 00:26:29

قل انما علمها عند الله. وقال لها هنا الى ربها منتهاها. ولهذا لما سأله جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل - 00:26:49

وقوله تعالى انما انت منذر من يخشاها اي انما بعثك لتذنر الناس وتحذرهم من بأس الله وعذاب فمن خشي الله وخف مقامه ووعيده اذا اتبعك فافلح وانجى. والخيبة والخسارة على من كذبك - 00:27:04

وقوله تعالى كأنهم يوم يرونها لم يلتبوا الاعشية او ضحاها. اي اذا قاما من قبورهم الى المحرش يستخسرون مدة الحياة الدنيا حتى كأنها عندهم كانت عيشة من يوم او ضحى من يوم. كانت وقالت اعد ضحاك عن ابن عباس - 00:27:24

كأنهم يوم يرونها لم يلتبوا الاعشية او ضحاها. اماعشية فما بين الظهر الى غروب الشمس او ضحاها ما بين الطلوع او ضحاها ما بين طلوع الشمس الى نصف النهار. وقال قتادة وقت الدنيا في اعين القوم - 00:27:44

عاينوا الآخرة. آخر تفسير آخر تفسير سورة النازعات. والله الحمد يقول الله سبحانه وتعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى لما بين الله سبحانه وتعالى موقف الكفار من انكار البعث والجزاء والجنة - 00:28:04

انه النار واستدل سبحانه وتعالى بالادلة العقلية والادلة المشاهدة. التي يشاهدها كل الناس خلق السماوات وخلق الارض والجبال والانهار والاشجار. لما ذكر الله هذه الادلة الواضحة على قدرته الباهرة انه لا يجوز شيء في الارض ولا في السماء ساق لنا وصفا واضحا عما - 00:28:24

اه يجري يوم القيمة وهو مجيء يوم القيمة ووصف هذا اليوم بانه الطامة. الطامة التي تضم كل شيء وتعلو على كل شيء. فيضيغ الانسان فيها. فهي امر عظيم هائل. فاذا جاءت الطامة - 00:28:54

هذه الكبرى وهو يوم القيمة الانسان في هذا الوقت لما يبعث سيدرك الدنيا وما كان يصنعه في الدنيا وما كان يعمله في الدنيا. يتذكر الانسان ما سعى وما قدمه من خير او شر. يتذكر كل - 00:29:14

تاریخ حياته في الدنيا. لكن هذا التذكر ما ينفعه. لان لان وقت العمل ذهب وانتهى. فلا فائدة منه. فاما منه الجزاء والحساب. والنار والجحيم قد بربت وظهرت امام الناس للناظرين يؤتى بها تقاد بسبعين الف زمام - 00:29:34

مع كل زمام سبعين الف ملك يؤتى بها فاهم الكفر والطغيان والاستكبار كفرعون. ومن سار على طريقته ونهج منهجه. وسار على دأبه. فهوئاء الطغاة المتمردين او هؤلاء الطغاة المتمردون الذين اثروا الحياة الدنيا وقدموها - 00:30:04

الدنيا على الآخرة فان مصيرهم الى الجحيم. الى الجحيم واما من خاف مقام وحش الله سبحانه وتعالى واتقى الله عز وجل وخف وقوفه بين يدي رب العالمين ونهى نفسه عن - 00:30:34

هواها وعم كل ما تريده مما يخالف شرع الله النتيجة هؤلاء الذين خافوا الله عز وجل خافوا الله عز وجل في الغيب والعلانية النتيجة ان ان الجنة هي مأواهم. وان مصيرهم الى الجنة. الساعة - 00:30:54

هي معناها مجيء يوم القيمة. الساعة لا يسأل عنها المؤمنون. يسأل عنها الشاكرون المنكرون اما المؤمن ما يسأل عنها. اسأل عنها اولئك الكفار. اما المسلمين فانهم مطمئنون على ان الساعة لابد ان تأتي. وهم يفرحون بمجيء الساعة. لأنهم يعلمون انهم قد استعدوا لهذا اليوم - 00:31:24

وان الله وعدهم الوعد الكريم. فهم لا يخافون من هذا اليوم. الا انهم مشفقون منها فقط. اما الشك فيها ومجيئها فلا يمكن ان يشكون في ذلك. ابدا لا يمكن فالمؤمن اما الكفار - 00:31:54

يستعجلون بها. والمؤمنون مشفقون منها. فلذلك يسألونك عن الساعة ايان مرساها اي متى تقع؟ ومتى تأتي؟ قال فيما انت من ذكرها يا محمد؟ انت ما عندك علم؟ ما الرسول - 00:32:14

ما يعلم ولا الملك المقرب ولا النبي المرسل ما يعلمها الا الله. ان ما فيما انت انما انت منذر فقط. انت تذنر الناس وتحذرهم من هذا اليوم. ومن عقوبة الله. من يخشاها تذنر من يخشاها. طيب هنا سؤال - 00:32:34

هل الرسول ينذر من يخشاها ولا ينذر الناس جميا؟ ها يا شيخ علي عندك جواب هل الله سبحانه هل الرسول عز وجل منذر الذين يخشونها ولا منذر الناس جميعا الذين يخشون والذين لا يخشون. الناس جميعا احسنت. طيب ليش الله خص هنا من يخشاها - 00:32:54

فقط اذا كانت نذارة الرسول للجميع فلماذا قال تنذر من يخشاها فقط ؟ نقول لانهم هؤلاء هم المنتفعون. تنذر من يخشاها لان من يخشاها هو الذي ينتفع. هو الذي ينتفع بالنذارة. اما اولئك ما ينتفعون - [00:33:24](#)

يقول كأنهم هؤلاء الكفار الذين يسألون عن الساعة يوم يرونها يوم القيمة يرون البعث والجزاء والحساب والجنة والنار. اذ لم يلبثوا في الدنيا الا عشية او ضحاها. يعني نصف نهار - [00:33:46](#)

العشية نصف النهار الاخير. والضحى نصف النهار الاول. فكأنهم يعني ما لبثوا في الدنيا يعني مع ان اعمارهم قد تكون طويلة ما لبثوا في الدنيا الا قليلا. الا قليلا. فاذا كان هذا - [00:34:06](#)

هذا هو الواقع وهذه هي الدنيا بسرعة زوالها كان الواجب كان عاقل ان استعد لهذا اليوم وان يحسب له الف حساب وان لا يضيع عمره فيما لا فائدة فيه. فالسورة عظيمة حقيقة - [00:34:26](#)

عظيمة جدا تحدثت عن موقف الكفار من البعث وهي تدور حول البعث موقف الكفار من البعث الادلة الدالة على قدرة الله على البعث ثم وصف وصف للبعث قيام الساعة ولمصير الفريقين اما الجنة او النار - [00:34:46](#)

واسباب يعني الفوز بالجنة او الخذلان والهلاك بالنار وآآل الساعة وما في ايها والحياة الدنيا وسرعة زوالها. طيب لعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم اخذ الصورة التي تليها. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:35:11](#)